مجلس الوزراء برئاسة خادم الحرمين الشريفين يقرر:

طرح مشروع قطار جدة ـ الدمام في منافسة عامة

واس ـ الرياض

وافق مجلس الوزراء في جلسة عقدها أمس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على أن يتولى صندوق الاستثمارات العامة تمويل البنية التحتية لمشروع الجسر البري الذي يربط ميناء جدة الإسلامي بميناء الدمام والجبيل، على أن يطرح تشغيل المشروع للمنافسة وتحتفظ الدولة بملكية البنية التحتية لجميع المشاريع القائمة والمستقبلية للخطوط الحديدية.

كما أقر المجلس بعد الاطلاع على توصية اللجنة الدائمة للمجلس الاقتصادي الأعلى عددا من الإجراءات من بينها، أن يكون تنفيذ مشروع الخط الحديدي الذي يربط غربي المملكة على ساحل البحر الأحمر بشرقيها على ساحل الخليج العربي عبر الشبكة الحالية القائمة بين الرياض والدمام بالطريقة نفسها التي ينفذ بها مشروع الشمال ـ الجنوب وقطار الحرمين السريع، على أن يتولى صندوق الاستثمارات العامة تمويل البنية التحتية للمشروع وأن يطرح تشغيل المشروع للمنافسة وتحتفظ الدولة بملكية البنية التحتية لجميع المشاريع القائمة والمستقبلية للخطوط الحديدية.

كما أطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس على المباحثات التي أجراها مع دولة رئيس الوزراء في جمهورية المجر الدكتور فيكتور أوربان، وعلى مضمون الرسالة التي تلقاها من الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان.

وأوضح وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجة، أن المجلس استمع بعد ذلك وبتوجيه، إلى تقرير عن استعدادات مختلف القطاعات ذات العلاقة بخدمة حجاج بيت الله الحرام، الذين بدأوا يصلون إلى المملكة لأداء فريضة الحج، ونوه المجلس بالجهود التي تبذلها وزارة الحج وجميع الجهات والإدارات والمؤسسات بإشراف من لجنة الحج العليا بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات وللمزيد من التيسير على ضيوف الرحمن وتوفير أفضل الإمكانات لهم، انطلاقا من أداء الواجب الذي شرف الله به المملكة، وهو خدمة حجاج بيت الله الحرام منذ قدومهم إلى المملكة وتنقلاتهم بين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة حتى مغادرتهم إلى ديارهم.

وبين أن المجلس تطرق كذلك إلى جملة من المؤتمرات والندوات والملتقيات العلمية التي أقيمت في عدد من مدن المملكة، منوها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الدول الإسلامية التي نظمتها المملكة الأسبوع الماضي، ممثلة بوزارة التعليم العالي، مؤكدا أن رعايته لهذه الدورة الاستثنائية كانت امتدادا لحرصه ورغبته في خدمة دينه ثم وطنه وشعبه وأمتيه العربية والإسلامية، وأن انعقادها في المملكة يعد تعبيرا صادقا عن دورها الرائد في العالم الإسلامي، وبرعايته لانعقاد المؤتمر السعودي الدولي الثالث لحاضنات التقنية الذي نظمته مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

واستمع المجلس لتقرير من وزير البترول والثروة المعدنية عن الاتفاقية التي تم توقيعها أخيرا بين شركة أرامكو السعودية وشركة داو كيميكال لإنشاء مجمع للبتروكيماويات في مدينة الجبيل الصناعية شركة صدارة والذي يعد الأكبر على مستوى العالم بتكلفة إجمالية قدرها ٢٠ مليار دولار مناصفة بين الشركتين، ومنتجات المشروع ستكون مدخلات لصناعات كبيرة ومتنوعة وتوظيف أعداد كبيرة من المواطنين السعوديين مما سيعزز مكانة المملكة في الصناعات البتروكيماوية على مستوى العالم إلى جانب شركة سابك والشركات الأخرى، كما يؤكد هذا الإقبال من الشركات العالمية على جاذبية المملكة للاستثمار المحلي والأجنبي.

وأشار وزير الثقافة والإعلام إلى أن مجلس الوزراء استعرض إثر ذلك تطور الأحداث ومستجداتها عربيا وإقليميا ودوليا، وأدان التفجير الذي تعرضت له العاصمة الصومالية مقديشو وتسبب في مقتل وإصابة المئات، وعده عملا إجراميا يتنافى مع تعاليم الدين الإسلامي، معربا عن تعازي المملكة لحكومة وشعب الصومال وأسر الضحايا وتمنياتها للمصابين بالشفاء.

وندد مجلس الوزراء بمواصلة المستوطنين اليهود والجماعات اليهودية المتطرفة انتهاك الأماكن المقدسة في الأراضي الفلسطينية، ومن ذلك حرق مسجد النور الكبير في قرية طوبا في الجليل الأعلى، واستمرار السلطات الإسرائيلية حملات التفتيش والاعتقالات والمداهمات والحصار ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن هذه الاعتداءات الآثمة من الأعمال الإرهابية التي تأتي في إطار السياسة الإسرائيلية العنصرية المستمرة لطمس المعالم والهوية الفلسطينية.

وبحسب وزير الثقافة والإعلام، قرر المجلس إنشاء فرع لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة في جامعة بكين، وأن تقوم المكتبة بتوقيع برنامج عمل مع الجامعة يشتمل على الأمور الفنية وفقا لما نصت عليه المادة الرابعة من مشروع مذكرة التفاهم بينهما.

كما قرر المجلس إعادة تشكيل اللجنة الاستئنافية الخاصة بمنازعات الأوراق المالية لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من تاريخ صدور القرار، وتضم عبدالله بن عبدالعزيز الشدي من هيئة الخبراء في مجلس الوزراء رئيسا، والأعضاء عبدالعزيز بن راشد بن كليب من وزارة التجارة والصناعة، سالم بن صالح المطوع من وزارة المالية.

كما وافق المجلس على تعيين الأمير منصور بن خالد بن عبدالله الفرحان آل سعود على وظيفة سفير في وزارة الخارجية، وتعيين المهندس صالح بن عبدالعزيز بن عبدالله المخضوب على وظيفة مستشار للشؤون الفنية بالمرتبة الخامسة عشرة في أمانة منطقة الرياض، تعيين خالد بن عبدالله بن عبداللطيف العبداللطيف على وظيفة وكيل الوزارة لشؤون الأوقاف بالمرتبة الخامسة عشرة في وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وتعيين مسفر بن عبدالرحمن بن عوض آل غاصب على وظيفة وزير مفوض في وزارة الخارجية.

وتضمنت القرارات تعيين عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالعزيز الرضيان على وظيفة مدير عام مكتب الوزير بالمرتبة الرابعة عشرة في وزارة الشؤون الاجتماعية، ونقل بدر بن سالم بن مزاحم باجابر من وظيفة مستشار تخطيط وتنمية الموارد البشرية في وزارة العمل بالمرتبة الرابعة عشرة وتعيينه على وظيفة «أمين عام لجنة» اللجنة الدائمة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص بذات المرتبة في هيئة حقوق الإنسان.

خادم الحرمين الشريفين مترئسا جلسة مجلس الوزراء في الرياض أمس.(واس)

النائب الثاني في جلسة مجلس الوزراء أمس.

وزير النقل: القطار ينقل البضائع الواردة من شرق آسيا ـ أمريكا وأوروبا

د. جبارة الصريصري

واس ـ الرياض

ثمن وزير النقل الدكتور جبارة بن عيد الصريصري التوجيه الملكي بتنفيذ مشروع الخط الحديدي الذي يربط غرب المملكة على ساحل البحر الأحمر بشرقها على الخليج العربي بتمويل من صندوق الاستثمارات العامة الذي يعد واحدا من أكبر وأهم مشاريع البنية التحتية في المنطقة.

ورفع الصريصري الشكر والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، مؤكدا أن المشروع يهدف إلى ربط موانئ المملكة على البحر الأحمر والخليج العربي بشبكة خطوط حديدية متطورة مما سيكون له تأثير إيجابي كبير على حركة النقل في المملكة والمنطقة على حد سواء.

وأضاف، أن المشروع الاستراتيجي يخدم البضائع الواردة من أسواق شرق آسيا عبر ميناء الملك عبدالعزيز في الدمام، وأسواق أوروبا وأمريكا الشمالية عبر ميناء جدة الإسلامي مما يعني جذب المزيد من التجارة العابرة وتحقيق وفورات كبيرة في اقتصاديات النقل، كما أنه يزيد من تنافسية المنتجات الوطنية في الأسواق الخارجية وزيادة الطلب عليها، إضافة إلى تسهيل حركة السفر بين مدن ومناطق المملكة.

وخلص إلى القول إن المشروع يشكل مع مشروع قطار الحرمين السريع ومشروع الشمال ـ الجنوب اللذين يجري العمل بهما شبكة واسعة من السكك الحديدية ذات أثر بالغ على حركة النقل والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كرسي باسم الملك عبد الله للقرآن الكريم في ٣ جامعات

عبد المحسن الحارثي ـ الرياض

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود على إنشاء كرسي الملك عبدالله بن عبد العزيز للقرآن الكريم في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة أم القرى في مكة المكرمة والجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، بهدف تحقيق الريادة في تقديم الخدمات البحثية والاستشارية المتخصصة في مجال علوم القرآن الكريم داخل المملكة وخارجها، وبيان يسر القرآن وبركته وإعجازه العلمي وأنه رحمة للعالمين.

وأبدى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل اعتزاز الجامعة بالموافقة، مؤكدا على أن ذلك يعكس اهتمام حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد والنائب الثاني بكتاب الله، وتوفير مختلف جوانب العناية به في جميع معارفه، سواء داخل المملكة أو خارجها.

وأكد أن ذلك يأتي تتويجا لعناية جامعة الإمام بكتاب الله العزيز تعليما وبحثا وخدمة للمجتمع، حيث تضم قسما للقرآن وعلومه يعد من أحد أعرق أقسام القرآن الكريم في الجامعات السعودية، إلى جانب ما يقدمه في ذلك الجانب كرسي الأمير سلمان للدراسات القرآنية، ومعهد الإعجاز العلمي في الكتاب والسنة.

وأفاد أن كرسي الملك عبدالله عبدالعزيز للقرآن الكريم سيعنى بالدراسات والبحوث التطبيقية المرتبطة بالقرآن الكريم، وبدعم المعرفة العلمية المتخصصة في الجوانب ذات العلاقة بالدراسات القرآنية من خلال التأليف والترجمة، إضافة إلى تقديم المشورة العلمية المتخصصة للجهات ذات العلاقة حول القرآن، وتنظيم المؤتمرات العلمية والندوات وحلقات النقاش ذات العلاقة بالدراسات القرآنية داخل المملكة وخارجها بالتعاون مع الجامعات والجمعيات والمراكز الإسلامية، وإصدار الموسوعات والمعاجم في مختلف الجوانب المتعلقة بالقرآن وعلومه.

وقال الدكتور أبا الخيل: إن الجامعة ستبدأ في تأسيس كرسي الملك عبدالله بن عبدالعزيز للقرآن الكريم خلال الأسبوعين المقبلين لتكمل بذلك مسيرة دعمها لكراسي البحث العلمي المختلفة التي بلغت أكثر من ٢٥ كرسي بحث، مؤكدا أن الجامعة تتكئ على جملة من المقومات العلمية الأساس والخبرات العريضة في مختلف الجوانب المتصلة بالقرآن الكريم وعلومه التي تضمن بإذن الله نجاح الكرسي في أداء مهماته، حيث تضم عددا كبيرا من أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على أعلى الرتب العملية في القرآن الكريم وتفسيره، وتتم الاستعانة بهم للتحكيم في كبريات مسابقات القرآن الكريم الدولية والمحلية، مثل: مسابقة الملك عبدالعزيز، مسابقة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للعسكريين، ومسابقة الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

أحداث مصورة

الأمير سطام بن عبد العزيز مستقبلا سفير مملكة البحرين المعين لدى المملكة.

الأمير محمد بن فهد مستقبلا الرئيس التنفيذي لهيئة الربط الكهربائي لدى مجلس التعاون.

رئيس مجلس الشورى لدى استقباله السفير الأسترالي.

أعلنوا توبتهم

٤ متهمين في خلية الدندني يتبرأون من بن لادن وتنظيم القاعدة

منصور الشهري ـ الرياض

تبرأ أربعة متهمين متورطين في خلية الـ ٨٥ المنفذين لجريمة الاعتداء الإرهابي على ثلاثة مجمعات سكنية في العاصمة الرياض والمعروفة بخلية «تركي الدندني»، من تنظيم القاعدة والهالك أسامة بن لادن ولخلية «تركي الدندني» واصفينهم بأن أعمالهم وأفكارهم ضالة وجرائمهم التي ارتكبوها آثمة، وفي نفس الوقت نكروا استباحتهم لدماء رجال الأمن والمستأمنين في المملكة، ومشددين أنهم سيبذلون دماءهم للدفاع عن هذا الوطن.

واستمعت المحكمة الجزئية المتخصصة في جلسة الاستماع الثانية أمس إلى دفاع أربعة متهمين يمثلون الثاني، الثالث، الرابع والخامس في خلية الـ ٨٥، وأعلنوا تجديدهم الولاء والطاعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد والنائب الثاني.

وأوضح المتهمون أنهم يكنون الاحترام والتقدير لكافة مشايخ وعلماء المملكة، معلنين توبتهم أمام قضاء المحكمة عما صدر منهم سواء كان بخطأ أو بحسن نية، وناكرين جميع التهم التي صدرت ضدهم من المدعي العام، راغبين في إعادة التحقيقات معهم مرة أخرى.

وأبانت حيثيات القضية على لسان محاميهم، أن المتهمين أكدوا أنهم يثقون في عدالة المحاكمة والتي تحكم بما جاء في الشريعة الإسلامية، فضلا عن استنكارهم لكل ما يحدث من قتل أو تفجير على هذه الأرض وما بدر من الإرهابيين من جرائم في المملكة.

وتضمن دفاع محامي المتهمين استنكارهم جميع الأوصاف التي وجهت لهم من المدعي العام، لأن ذلك لم يحصل وأنهم يستنكرونها جملة وتفصيلا، وهم يخافون الله ولا يمكن أن يعملوا هذه الجرائم والإفساد في الأرض.

وأوضح المحامي أنه بصدد تقديم إجابات تفصيلية في الجلسات المقبلة، وكذلك الأدلة القاطعة لتبرئة موكليه، مطالبا بفصل المحاكمات بالنسبة للمتهمين في بعض القضايا الموجهة لهم، وأن لا تلقى التهم على كل من خالط متهمين ومجرمين، لأنه يمكن أن يكون صديقا قديما أو جارا له أو درس معه.

ومن جهتها، استمعت المحكمة لردود المتهمين على التهم المنسوبة إليهم، حيث أنكر المتهم الثاني جميع التهم الموجهة إليه، موضحا بأن المبالغ التي جمعها كانت للعمل الصالح وبحسن نية، وطلب من المحكمة صرف النظر عن دعواه، كذلك رفض المتهم الثالث التهم الموجهة إليه، موضحا أنه كان يسعى خلف رزقه أو أنه وقع ضحية استغلال الصداقة وضعف الشخصية.

فيما أوضح المتهم الرابع بأنه يعترف بما وجه إليه ولكنه أخطأ وندم على ذلك، ولم يعرف أنه سيجري استغلاله، وطالب المتهم الرابع من الإعلام عدم ذكر اسمه حتى لا يتأثر أهله وأقاربه.

كما أنكر المتهم الخامس ما وجه إليه من تهم جملة وتفصيلا وفسر وجوده في الشقة مع إرهابيين بأنه كان بالصدفة وهو صغير السن، وهرب لأنه خائف، وعن رجوعه للموقع مرة ثانية برر ذلك لأخذ سيارته واعترف بالخطأ لعدم تبليغه الأمن عن ذلك لخوفه ولصغر سنه.

وكان من الملاحظ في دفاع المتهمين إجماعهم على أنهم استغلوا من قبل المخططين الرئيسيين في تنفيذ جريمة الاعتداء الإرهابي على ثلاثة مجمعات سكنية في مدينة الرياض بتاريخ ١٤٢٤/٣/١٢هـ. يشار إلى أن خلية الدندني تعد من أخطر الخلايا الإرهابية وراح ضحية أعمالها الإجرامية ٢٣٩ شخصا، ما بين قتيل ومصاب بينهم نساء وأطفال.